العدد الرابع – ربيع الثاني1438

الأرض الجدباء

كنت آتي هنا لأرخي حمولتي فإذا بها الآن تأبى!!
تشتكي لي من أرض ملؤها الشوك، قاحلة من
كل نبت، جدباء لا ماء فيها ولا روض...
- شروق ناصر

مرآة زجاجية

بعدَ يوم طويل وفي ظلامِ حالكٍ وليلٍ أسود، تكتشفُ مدى
ضعفك، حين تلتحف بغطائك الأبيض، وأنت لا تملك
القدرة على اليقين بأنك ستستيقظ غداً، تكتشف أن
ضميرك ألدّ عدوٍ لك، حتى أنك لا تنام بسببه!
- زينب الحجوري

محتويات العدد

- اعلان الفائز صفحة 1
- أروع ما جاء في صفاء النية صفحة 1
- عندما تتحدث عني صفحة 1
- حجة مؤلمة صفحة 1
- ضيف العدد صفحة 2
- Love and hate... a conversation صفحة 3
- Mountain cliff صفحة 3
- فارس أحلامي صفحة 4
- حياة بلا حياة صفحة 4
- و أراقبك صفحة 4
- الأرض الجدباء صفحة 5
- حسن الظن صفحة 6
- تريحني الكتابة صفحة 6
- مرآة زجاجية صفحة 6
- الحلم المستحيل صفحة 7
- كن جنوني، و دعني أعيشك! صفحة 8

إعلان الفائز

نبارك لبدرية الشهري الفوز معنا في مسابقة العدد السابق للمجلة و التي تطلبت إنشاء نص أو جملة تبدأ بـ(لربما).
و تسعدنا إضافة مشاركة بدرية لمشاركات العدد الجديد.

لربما تصفو الحياة
لربما بالحبِ يسطع القمر
لربما تتنزّل النجمات
فتأسر قلبينا
وقتِ السَحَر
لربما..
إن هجرتَ الحسرات
وتوقفتَ عن كلامٍ غير مُباح
وسألتَ الله عفو ما كان
سنتجاوز العثرات
وتحصل المعجزات
ولربما تصفو الحياة

- بدرية الشهري

أروع ما جاء في صفاء النية

كان طلحة بن عبدالرحمن بن عوف أجود قريش في زمانه، فقالت له امرأته يومًا: ما رأيت قومًا أشد لؤمًا من إخوانك.
قال: و لم ذلك؟
قالت: أراهم إذا اغتنيت لزِموك، و إذا افتقرت تركوك.
فقال لها: هذا و الله من كرم أخلاقهم! يأتوننا في حال قدرتنا على إكرامهم، و يتركوننا في حال عجزنا عن القيام بحقهم.
علّق على هذه القصة الإمام الماوردي فقال: انظر كيف تأول بكرمه هذا التأويل حتى جعل قبيح فعلهم حسنًا، و ظاهر غدرهم وفاء. و هذا والله يدل على أن سلامة الصدر راحة في الدنيا و غنيمة في الآخرة و هي من أسباب دخول الجنة.
قال تعالى:((و نَزَعنَا مَا فِي صُدُورهِم مِن غِلٍ إخوَانًا علَلا سرر مُتقَابِلين)).

عندما تتحدث عني

و إن أردت التحدث عني...!
حاول أن تتلطف بكلماتك عني..
حاول أن تحملني على كف الحنان..
وتحلق بي كسرب مهاجر من الحمام..
جد من الكلمات ما يكون عميقا..
لأنني لا اجيد السباحة و اكون غريقا..
كن معي من يميني الى يساري..
كن انت عالمي المحيط بي والى جواري..
جمعني وشتتني مجدداً في كل حينٍ..
اجعل رياح الشتاء تعطف علي وتحميني..
أوليس هذا الأمر صعب عليك ومرهقا...!
اذاً..
رجاءً لا تتحدث عني مطلقا !

- شيماء العنقري

حُجة مؤلمة

حجة مؤلمة
حينما أقول: لا مشكلة!
وهناك الكثير من المشاعر المكتظة بداخلي
تناقض ما أقول؛ ماذا ترجو حينها مني ؟!

- مرام الشردان

ضيف العدد

افتح نافذة قلبك للحياة، فأنت دائمًا ستحوزُ على حزنٍ جديد!

جّرب أن تلعبَ مغامرةً ما، وستجد أنك في كلّ محاولةٍ ستتعثر، وعندما تكرّر اللعبة ستتقدم، و تتعثّر عند مفترق جديد، حتى تفهم أبجديات اللعبة، ستمتلك القدرة على تجاوز الصعوبات الجديدة التي ستواجهك في الأمام.

إن كل لعبة مبرمجةٌ تلقائيًا على أن تبدأ سهلة ثم ما إن تقترب لِخط النهاية إلا وتزداد صعوبةً و تعقيدًا، ومِن أجل أن تصل عليك أن تصبح أكثرَ مهارةً، وهذا ما ستحصل عليه من خلال محاولاتك السابقة, شريطة ألّا تتوقف، و ألّا تشعر بالانهزام.

حتمًا ستنتصر إذا كنت عاقدًا العزم على ذلك.!

تمامًا أنت كذلك في الحياة.!

لن تسير بشكلٍ سعيدٍ دائمًا، و إن حدث ذلك فهناك خللٌ في قانون الحياة، ومثل هذا لن يحدث مُطلقًا، فالله وحده الذي لا يُخطئ جلّ في علاه.

أنت تسير داخلَ منظومة مُحكمة، عليك مواجهتها بِكلّ ما ستقدمه لِصدرك من آلامٍ و أحزانٍ.

لا تتوقف لأنّ فلانا مات، فهذه سنّةٌ كونيةٌ.

لا تتوقف عندما تُصاب بالخذلان مِن أحدهم، فتلك إحدى طباع البشر.

لا تنفر من الحياة لأنّ هناك أشرارًا دائمًا يفسدون بهجة الحياة، ويُخفون الوجه الآخرَ من ابتساماتهم تحت أقنعةٍ مزيّفةٍ.

لا تتوقف!! فكلّ ما سيحدث هو أمرٌ بديهيّ لِلغاية.

نظّف قلبك بِالبكاء وحيدًا، ولا تخشَ شيئًا، فالبكاءُ – كلّما داهمك خطبٌ ما – ليس عيباً.

فالفقدُ مؤلمٌ, والحزنُ أسوأ ما يمكن أن يعاشره بشرٌ.

ابكِ كلما كنتَ بحاجةٍ إلى تطهير قلبك من شوائِبه، ولا تلتفت لِتلك الأصوات التي تردّد بداخلك: "عيبٌ على الرجال البكاء".

إنما العيبُ يا صديقي هو الانهزام، هو اليأس، هو تراكم كلِّ هذه الأحزان بِداخل قلبك الصغير، حتى تخسرَ نفسك.

لا تتوقف لأنّ لا أحد يهتمُ لِشأنك بينما أنت مشغولٌ بشؤونهم، لا تتوقف كلّما شعرتَ بالخيباتِ الكبيرة مِن أولئك الذين أشرعتَ لهم نوافذَ صدرك لِيرموها بالحجارة.

لا تتوقف و استمر طالما أنّك قيد الحياة، فثمّة نجاح باهرٌ بانتظارك، وشعاعٌ من الله يرسله باتجاه قلبك لِيكمل المسير.

تذكر دائمًا أنّ الله لا يمنحك الحياة عبثًا، و إلا كنتَ في عداد أولئك الأموات الذين توقفوا عن ممارسة الحياة في التوقيت المُناسب.

وفي كلّ مرةٍ تنام و تستيقظ من بعدها فتلك فرصةٌ و منحةٌ إلهيةٌ لك، لِتفعل شيئًا لم تقمْ به حتى الآن.

افتح قلبك لِلحياة بعد كلّ حزنٍ جديدٍ، و بعد كلّ خسارةٍ جديدةٍ.

مارس دورك كإنسانٍ نبيلٍ لا يأبه بعثرات الزمن؛ لأنّ الله يستوطن قلبه، و لأنّ الله لم يخلقه لِيمارسَ معه دور الظالم.

ليس هناك حياة لن تفقد فيها شخصًا أحببته، وليس هناك إنسان خالٍ من الآلام.

- الأستاذ بدر العسيري

Love and hate…a conversation

“Give me a reason to live.” She told me, “give me one reason and maybe then I’ll consider living.”
“What about love? Isn’t love powerful enough to make you want to live?” I wondered .
“Yes, it sure is.” She replied, “but do you know what’s even more powerful? Hate.” “Just like how love is a strong word, hate is equally and if not stronger, and it bothers me that people just throw it around like it’s nothing.” She said. “So the next time you plan on telling someone that love is powerful, think again, because hate is sure the most powerful emotion ever, at least that’s what I think.”
“You’re wrong, I know that hate is often considered to be an evil passion, but the truth is… hate is a passion that is of equal interest to love.” I argued, “the difference between them is that love makes every thing seem beautiful and lovely, hate on the other hand concentrates on the object of its hatred, it’s an unstable emotion that can be softened by love. And sometimes hate is created by love… I do agree with you that hate is powerful, but it isn’t as close to being powerful as love…
and one last thing, have you ever been in love?”
“Why does it matter?!” She asked.
“Cause if you did you’ll understand why we can’t live without it.”
- Hadeel Altaraifi

Mountain cliff

And it feels like I’m on the edge
on the edge
of the mountain
one step away from reality
and I took a step back
realized that I’m not that weak
I’m stronger than what I thought
it doesn’t have to end like that
and I have to fight back
but still…
I’m still so close to the edge
S.Y

فارس أحلامي

يسألوني من فارسُ أحلامكِ؟
أَهُوَ يمتطي معكِ حصاناَ؟
أم ينامُ في أحضانكِ؟
هل هوَ أشقرُ الشَّعر؟ أزرقَ العينين؟
أم طويلُ القامةِ؟ عريضُ المنكبين؟
الذِكرى معه تبقى؟
أم أنه للذكرى ينسى؟
أخبرينا، هل هوَ فارسٌ مِغوار؟
هل يتحمّل سفرَ الليلِ والنهار؟
هل قصرهُ شاهِقُ الأسوار؟
وَ جُندُه، مُتَفرّقونَ بالجوار؟
هل هوَ وحيدُ أمه؟
والشهامةُ تسري في دَمِّه؟
أخبرينا! هل الصمتُ أطبقَ شفتيكِ؟
أم الخوفُ من الحسدِ أغلَقَ عن كلامنا أُذنيكِ!

أجبتهم بنصفِ نظرةٍ وبنصفِ ابتسامة
فارسُ أحلامي! لا تتجلّى فيه فقط الشهامة.
فارسُ أحلامي! هو من يمنعني عن الحرام
ولا من أجلِ طعامه يُبعدني عنِ المنام.
فارسُ أحلامي! من يسبُقني إلى طاعةِ الرحمن
ولا لقسوته أو حماقته، يطلقُ لها عليّ العنان.
من يواسيني ويمسحُ عن قلبي آلامه
وعن عقلي ينفضُ برقّةٍ أحزانه.
إن أخطأت يُؤَنّبُني دون تجريح
وإن أسأت لأفعالي يقوم بالتصحيح.
الآن أخبروني، هل فارسُ أحلامي موجود؟
على هذه الأرضِ أو حتى على كفِّ الوجود!
أم ألتقيه في الجنة،حيثُ تلتقي الوعود؟
يسألوني عن فارسِ أحلامي
لن تَرَوْه، فهو يرقد بسلامٍ في أعماقي.
امال عسيري

حياة بلا حياة

سوريا ...
أنتِ سيدة القضايا، ولكن العالم نيام, فأصبح أهلك همُ الضحايا
سوريا، توالت عليكِ المحن، ما بين حاكم ظالم, ووطنٍ مسلوب الحرية كطائر حُرم من جناحيه.
جوع، حرب، موت، حصار، وصمت عالمي!
يا لوجدي على حالك!
رائحة الموت تنتشر في كل زواياك، والجوع يسرق منكِ أبنائك كل يوم، والعالم – كما اعتدنا عليه – صمت مستفز، لا يُجيدون سوى تصوير الموتى، ونشر صورهم في وسائل إعلامهم!
لسان حالك يا مضايا يقول: أين عروبتكم؟ أين شهامة العرب؟ أين أحفاد المعتصم؟!
استصرختُ فيكم أنا وأبنائي: واجوعاه!!
لكن لا مجيب!!
اليوم سأعيد تعليم أبنائي، أخبرتهم أن:
بلاد العربِ أوطاني!!
والصحيح بلاد العرب تنساني
سينتصر الحق، وتتحقق العدالة السماوية يوماً ما، ولكن كونوا غيثاً، واسقونا بصادق دعواتكم.
- سارة الهزازي

و أراقبك

وأراقبك وتبتعد!
لم تلتفت!
كنتُ نسيت من أنا!
هل أعترف؟
حتى اختفت
حدود ظلك كالكلام،
فاستدرتُ حينها
أبكي ملاما!
لم أعترف !
لم أعترف!
- روان سيف

الأرض الجدباء

كنت آتي هنا لأرخي حمولتي فإذا بها الآن تأبى!!
تشتكي لي من أرض ملؤها الشوك، قاحلة من كل نبت، جدباء لا ماء فيها ولا روض، تقول لي:
إنها أرض طيبة، وإني سأعود لها حتماً، سأعود لأستأنس بطيبها، وأستنشق عبير
روضها، وأواسي جدبها المؤلم، لكن جفافها الآن قاسٍ
فوق احتمالي، لا لشيء سوى أني متوعك مريض، فيا ليتَ تلك الأرض تفهمني، وتكف عن وداعي؛
لأنني لم أهجر! ولم أفارق!
إني متوعك مريض أبحث عن زهرةِ شفائي،
وقد قصدت أرضها الطيبة ولم تبخل، لكنها لا تملك زهرتي، ولا تلام فلا يكلف الله أرضاً إلا وسعها.
ويا كم مسحتُ دمعها الجاري لأخبرها أنه لا يلزمها أن تملك زهرتي، فقد خلق
الله الكون لكيّ نسير فيه، وحالنا كما ترى لا يستقر.
أنا أعلم أنها مثلي جدباء تعاني القفر، بل هي ربما أسوأ من حالي!
ولا والله إني لا أريد أن أكون ثقلاً ينغرسُ في جوفِ صدرها، ولا نصلاً يدمِي قلبها، ولا معولاً
يحطم صخرها المتآكل، حين أجد زهرتي سآتي لأستشفي على أرضك، ثم إنّي سأنزع بتلة من بتلاتِ ش
فائي، لأزرعها في جوفكِ فتزهرين، سأكتفي بنصفِ شفاء، ثم أمنحكِ الباقي.
النصفُ يكفينا وفي قدرتنا أن نعيشَ به، أتفهمني؟ إني لم أرحل، وإن الحياة لا تثبت على حال.
إني أتجاهل كل فكرة حمقاء في سبيلك.
إني أجعلها تنبت لتموت في جوفي، وأتعذب بعفن جثمانها الفاسد، وتخنقني الرائحة ولا بأس، لكني أر
جوك كما لم أرجُ بشراً غيرك، أن تبتسم متى ما كان في قدرتك الابتسام، أن تضحك في وجه الألم!
أن تقاوم!
ألا تيأس من تمني النور!
تمنَّه يا صاحبي، تمنَّه!
لا عيبَ في ذلك ولا حرام، تمنَّه لأجلي أنا!
لأجلك أنت!
لأجل من يحبك!
- شروق ناصر.

حسن الظن

سأدعوكم إلى رحلة جميلة بعيداً عن الضوضاء .
رحلة إلى السلام النفسي والسعادة .
ألا وهي حسن الظن بالآخرين، ففي أحيان كثيرة تزدحمُ فينا تساؤلات وأفكار كثيرة، من ضمنها أفكار تدور حول الآخرين، وتحليل سلوكياتهم نحونا.!
لماذا فلانة تنظر إليَّ هكذا؟!
ماذا تقصد تلك من كلماتها التي قالتها في آخر مكالمة بيننا؟!
كانت تتحدثُ باستهتار وبصوت يملؤه التهكم والسخرية، ماذا فعلت لها؟
لماذا هي قاسية هكذا؟!
مهلاً مهلاً!
رفقاً بنفسك وروحكِ، كُفِّي عن هذهِ التساؤلات التي تكاد تُلقي بكِ في الهاوية من فرطِ انهماككِ فيها.
لا تَدَعِي للشيطان مدخلاً.
يقول الله تعالى في كتابه العزيز: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ]
ويقول رسولكِ وحبيبكِ محمد صلَّى الله عليه وسلم: "إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ..."
من الأسباب المعينة على حسن الظن :
١) الدعاء. ٢) أن تضعي نفسك مكان الآخرين.
٣) التماس العذر للآخرين. ٤) تجنب الحكم على النيات.
٥) تذكر مساوئ سوء الظن.
فأحسني الظن دوماً بالله أولاً ثم بعباده تنالين السعادة، والراحة في الدنيا، والأجر العظيم في الآخرة.
- عبير الحسن

تريحني الكتابة

مسكة القلم واحتضان الدفتر، نظرة عيني لتلك الحروف المنسكبة على الورق، وكأنها تلتصق بجانب بعضها حتى تكتب ما بداخلي، تترجم أحاسيس لا يستطيع اللسان التكلم بها.
قلمي يشكو للورقة وهي تسمعه بحنان، بدفء، بتفهم، فهي خير من أن يشتكي اللسان لبعض البشر، ورقة لا تسئم! لا تتذمر! فقط تستمع إليك بهدوء، وتترك القلم يخطو بها من هموم، ومشاكل دون تذمر دون ملل!
يالها من ورقة وفيّة! وبعد ذلك تكتم سرك! تكتم همك!
وعندما تنظر إليها مرة أخرى، تريك بأن همك ماكان سوى شيء من ضغوط الحياة! حقًا إنها متفهمة لذلك! بخلاف البشر الذين يعتقدون بأن حديثك وشكواك لهم ماهو إلا ضعف منك! أو أنهم يشفقون عليك!
فبالله عليك؛ أليست الورقة أوفى منهم؟!
- مروة بن حميد

مرآة زجاجية

بعدَ يوم طويل وفي ظلامٍ حالكٍ وليلٍ أسود، تكتشفُ مدى ضعفك، حين تلتحف بغطائك الأبيض، وأنت لا تملك القدرة على اليقين بأنك ستستيقظ غداً، تكتشف أن ضميرك ألدّ عدوٍ لك، حتى أنك لا تنام بسببه!

إن كنت رائعاً ستتبع ما يُمليه عليك؛ لأنه غالباً يكشف حقيقتك التي كنت تُخفيها طوال النهار، تعلم مدى وحدتك، كل أولئك الأشخاص يتركونك بمفردك ليلاً، إن ابتسمت فلنفسك، وإن بكيت فعليها!

تلك الدموع التي نزلت من عينيك، لا تخف منها! خذ منديلاً من على المنضدة وامسحها بنفسك، واسِ نفسك بنفسك، هكذا هي الوحدة، يا صديقي المتعجرف!

انظر! هاتفك النقّال فارغٌ من كل شئ، حتى مواقع التواصل، لم تنبهك لرسالةٍ جديدة، و لم تقترح عليك متابعة أشخاصٍ جدد، لماذا؟ لأنك وحيد، وحيد ومراوغ!

تخشى أن تصارح نفسك بحقيقة علاقاتكِ المُرة، وكيف أن الجميع تخلى عنك يوماً عندما أخطأت في أمرٍ ما، ثم عادوا إليك عندما نجحت بذات الأمر!

أنت يا سيدي غريبٌ حتى عن نفسك! أنت تعلم مدى هشاشتها وضعفها، حزنها ووحدتها، ومع ذلك تصطنع وببراعة ابتسامتك المُعتادة التي يظن من يراها أنها خُلقت من أمل!

أنت يا سيدي إن صادفت مرآةً زُجاجيةً في طريقك، حدّقتَ طويلاً بها وقلت لصورتك تلك: من هذا؟ فترد عليك: من أنت؟!

ثم أنك أيها الغريب، لا تمتُ لصوركِ القديمةِ بصلة! تلك الروحُ الطاهرة لم تكن أنت، صدقني أنت لم تعُد أنت الآن.

وعيناك تلكما الحزينتان، أفقدتهما بريقهما الصادق، حتى أنك تغمضهما ليلاً بعد أن تُنهكهما بالسهر تفكيرا!

وأحياناً وبدون أن تشعر تقومُ من نومكَ فزِعاً مسرعاً ! تصرخ! تخاف!

أنت وحيد! وحيد من كل شيء!

إلا من" أمك" تلك التي فتحت الباب لتخبرك أن ما رأيته كان محض كابوس!

أمك التي تركتها نهاراً بمفردها؛ لأجل أولئك المُزيفين.

زينب الحجوري |@Zeezo4Za

الحلم المستحيل

في بعض الحكايات ترى النهاية منذ اللحظات الأولى،

وتمضي بها رغم يقينك بفشل هذه الحكاية، ووجع نهايتها الذي سيرافقك طويلاً!

إلا أنك تسمح بضياع عمرك بناءً على أمل من نسج خيالك فقط!

فهي حلمك الذي لطالما انتظرته، وإذ بها تدق الساعات الأخيرة من حكايتك هذه، فلا حق لك بالبوح عن ألمك!

فاللوم هو كل ما ستواجهه ممن حولك، وكل ما تستطيع فعله هو تضميد جراحك بسكون!

فلستَ الأول ولستَ الأخير!

- لمى الفوزان

كن جنوني، و دعني أعيشك !

كن جنوني؛ ودعني أعيشك !
كن صوت القصائد في فرحي، وسأعير الزمَان صوتي ولن أتحدث !
كن بريدي؛ أكن تلك الرسَائل المختبئة في صدرك !
كن قدري على هذه الأرض؛ أكن لك صراطاً تعبر به إلى الجنة !
كن اكتفائي؛ أكن لكَ شربة ماء لا تظمأ بعدها أبدا !
كن أرضي التي تنزح إليها قبيلتي التي بداخلي من جرم الحياة؛ أكن لك وسادة رأسك وحضن همك ومتكأ وجعك !
كن مساري، كن خياري، كن يد الحلم تمسك بيدي ونعبر معاً على أرض السعادة المختبئة في المسافة بين قلبينا !
كن ليلي، ودعني أسهرك !
كن صبحي، ودعني أتنفسك !
كن عيني، ودعني أرى بك !
كن جنوني، ودعني أعيشك !
كن ضياعي، ولن أبحث عن الملجأ !
كن رماح لهفة مستقرها قلبي، وسأشرعه لك ولن أفزع !
كن وجعي وانفعالات حبي؛ ولن أتذمر ولن أشفى منك أبدا !
كن تقاويمي؛ لأعيشك !
كن لي الميناء، والسفر، ومسافات العتاب، أكن لك الشمس ، والفجر ، وحضور الغياب !
أكن لك طيور الفرح، وإطلالات الشمس، وابتهالات الفجر!
كن عزم الحياة في نبضي، وإطلالات الفرح في عيني؛ أكن عيدك الوطني، وجنود أرضك أتكاثر بك حتى تمتلىء بي !
كن ينابيع الفرح، كن رصاصات الوله، كُن طفلي الشقي؛ أكن لك حضن الحنان الذي لا يغلق ذراعه عنك أبدا !
كن لي سماءات اللهفة؛ أكن لك الغيمات التي تتوسدك، والطيور التي تحلق في فضاءك !
كن أنت؛ حتى أكون أنا!
منار.